على الاستوائي فارجع اليه لمزيد التأكيد راجع لقد وكان فان قد للتحقيق واصل التأكيد
من التعليق على المحقق وكان تدل على المضي فأكد مدلول شرحته الذي يؤدي به
اصل المراد وقوله والتقادم اي تقادم ذلك الشرح وبعده في الماضي راجع لكان
لا لقد لانها لا تفيد المضي فضلا عن التقادم لدخولها على المستقبل لفظا ومعنى نحو قد
يقوم زيد ومعنى فقط نحو قد قامت الصلاة بفتح الميم وسكون الراء نقل عن
الدسوقي عن المشكاة صحة العكس ونقل عنه ايضا نقله عن الشهاب على الشفا
من جهة ان الامام يقصد الخ اي بحسب ما اشتهر في استعماله والا فقد قاله
بعض المفسرين في قوله تعالى واجعلنا للمتقين اماما اي تبعا وامام بالعكس
الخ ناقش ابو السعود في كون الامام في الآية بمعنى الجماعة فراجعه ان شئت
شبهت الخ والاصل الاصيل لمعناها الارسال فانها اسم مصدر ارسل ولا يناسب
قول بعض الحواشي الخ وان كانت الرسالة التي هي الالفاظ مع معاني الاستعارات اقرب
الى المستعلي على غيره من المظروف على الظرف اذ الاقرب لذلك قربا واضحا الا لو دخلت
كلمة في على الرسالة لا على المعاني فلعل هذا هو الحامل لذلك البعض على ما قال وان
كان كلام المحشي نفيسا لا غبار عليه كذا قيل قال بعض الافاضل ما قال المحشي صحيح ان
قدر المتعلق عاما فان قدر خاصا من مادة الدلالة كانت في استعارة تبعية لان
حقه ان يتعدى بعلى فشبه ارتباط ~~الدلالة~~ بارتباط الظرفية ثم استعيرت في لارتباط الدالة
الدالية والاستعلاء الحقيقي ليس قاصرا على الحسي بل يكون معنويا ايضا كما اختاره
الدماميني نحو فضلنا بعضهم على بعض لهم علي ذنب فتدبره وفيه ان قول المحشي
اي الدالة على الاستعارات صريح في ان القيل والاعتراض عليه آتيان على التعلق
بالدلالة وحينئذ فمعنى اعتراض المحشي فهم على ان على لا تكون حقيقة للاستعلاء المعنوي
وهو مخالف لظاهر قوله فيما سبق قوله على قرينة استعارة قوله رحمه الله
والدقائق الاعتبارات قال بعض الافاضل تقديم هذه الفقرة لكونها متعلقة
بالمعاني على التي قبلها وتقديم التي قبلها على الجميع لانها متعلقة باللفظ لكون

المتعلق

المتعلق بالمعنى مع بعضه ويجاب بانه اشار الى ان الالفاظ توصف بالتقدم
والتأخر على المعاني فالاول بالنسبة للسامع والثاني بالنسبة للمتكلم ولاجل
الموازنة بين الاعتبارات والاستعارات بخلاف العبارات وانما لم يجعل قولنا
ولاجل الموازنة الخ جوابا مستقلا عن عدم تأخير الفقرة المتعلقة باللفظ ولا يتبع
عدم تقدمها خلاف ما قيل فتدبر الا قعدان الضمير فيه للرسالة وكذا ضمير
اسراره وان لزم عليه تشتيت الضمائر مع قوله اختصارها ولك ان
تجعل الضمائر الثلاثة عائدة على الشرح ولكن الاضافة في الاخيرين على معنى في
وهي للعهد والمعنى ببيان معان فيه اي الشرح وكشف اسرار فيه اي الشرح
وتلك المعاني والاسرار هي معاني واسرار المتن وحينئذ لا تشتيت ثم ان المراد
بالمعاني ما يفهم من الالفاظ باصل وضعها والاسرار ما يفهم من خواص عارضة
للالفاظ بسبب تقديم او تأخير او تجوز مثلا فعطف كشف الاسرار على بيان
المعاني مغاير لا مرادف ولا ملزوم وان قاله الشيخ ابن يونس وليس
تعرفه وتذكره عطف تفسير فقوله سيعرف منها احكام جزئياتها اعم
فيشمل اصل التعرف ويشمل التذكر وهو قريب من الاول فيه ان توقف
الشاهد على القاعدة عند الطالب المتعلم توقف استحصال لا توقف استحضار بخلاف
التوقف على الاول فانه توقف استحضار واعتبار ان الطالب المتعلم يعلم الجزئيات
اولا بتعليم من المعلم ثم يستحضرها عند لقيه من القاعدة بعيد وايضا الاول
مفروض في فرقة واحدة استحصلته اولا ثم استحضرته ثانيا بعد الغفلة وهذا
مفروض في فرقتين اللهم الا ان يراد قربه من حيث ان كلا مبين لانفكاك الجهة
على انا نقول الخ وهو وان كان صحيحا الا انه يعكر عليه قولهم القاعدة يتوقف
منها الجزئيات والجزئيات على هذا الجواب تابعة للشاهد ومعروفة منه وليست
تابعة للقاعدة ومعروفة منها فيحتاج الى كون التعرف في القاعدة تعرف استحضار
قاله بعضهم ولا يقال معنى قوله للاثبات بالقياس اي اثبات غير الشواهد

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)